

ردا على باسيلي: التمسك ليس في محراب الليبرالية

■ قرأت للسيد فرانسوا باسيلي مقاله المنشور به القدس العربي، عد 12/11 شباط (فبراير) 2006 والمعنون بـ «لماذا تقدم الغرب وتختلف العرب» وقد استهواني العنوان فأرسلت بين السطور بشغف المتعجب لمعرفة العواطف التي حالت بنهضة العرب، غير اني لم اظفر على الرغم من شساعة المقال بالاسباب الحقيقية والموضوعية التي تقف حاجزا امام تقدمنا. ان الكاتب قسم مقالته الى جزئين، في الاول استعرض تطور التقدم الغربي وانهار العديد من المفكرين العرب به، وهذا بات معروفا حتى لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، وفي الجزء الثاني وهو اخطر ما في المقال يرمي بقتل التلطف العربي كله على كاهل البعد العربي، هذا الذي يري في امتداداته الواسع داخل المجتمع العربي عنصرا معطلا لحركة الرقي والتطوير، وكان هذا الدين الذي جاء رحمة للعالمين، قدره ان يرمي صباحا مساء بالسهام السمومة، سواء تلك التي تطلقها الصهيونية، او التي تستهدف في محراب الليبرالية وهذا الخطر، لانه كالزئبق لا تستطيع الامسك بفكرة واضحة لديه، انما يخلط الافكار ويطررها في خطاب حاد قائم لا هو ينتهي لمهم امته فيشخص الداء الحقيقي، ولا هو ينتمي للأخر الذي لن يرضى عنه ولو اطلب في مديحه.

وفي هذا يتنزل مقال السيد فرانسوا باسيلي، ان كيف يحصر تخلفنا في العنصر الذي كان سببا في اشباعنا على العالم، والذي به تقوم اخلاقتنا فتستقيم سرائرنا وبالتالي ننتج علما لا ينادي بالاستنساخ العايب بخلق الله، وعلما لا يفرز اسلحة دمار حورت علينا نحن العرب والعراق خبير شاهد على ذلك، كما نطرح الرجال ببعضهم، والامثلة لا تحصى ولا تعد على تقدم التلطف الغربي الذي اجاز باسم حرية التعبير، التبعدي على ذات الانبياء والرسل. ولكن لو اردنا ان نتمتع في حياتنا بموضوعية فالواقع محزن، والاسباب عديدة، ان بعد ان انهك الاستعمار امثنا واستنزف خيراتنا وعلل عن قصد تقدمنا، خرج منها بعد ان افرغها من كل قومات النهضة ليمنحها استقلالنا تابعه، فالشكلة ليست في المواطن العربي المحب للتقدم، انما في التحكم في القرار السياسي للبلدان العربية.

سامي بيداني
تونس

بين غاليليو وايرفنغ

■ الموقف الاول موقف العالم الايطالي غاليليو امام السلطة القوية في عصره وهي انذاك قوة البابوية، وقف ليترك ما يؤمن به بانه صحيح، وقف ليقول انه مخطئى وهو يعلم يقينا انه غير مخطئى. ذلك لانه لو لم يقل كان لعرض نفسه الى محاكم التفتيش والعدايب. وقبل البابا اعتذاره وسامحه على ان لا يعود الى ما يدعوا اليه مرة اخرى فقد كان غاليليو اول من اكتشف التلسكوب وكان يرى به الاجرام السماوية، فقال ان القمر جسم وارض وليس مجرد ضوء وان الارض تدور حول الشمس وليس العكس بينما كانت تعاليم الكنيسة في ذلك الحين ترى غير ذلك.

اما الموقف الثاني الشبيه فهو موقف المؤرخ البريطاني ديفيد ايرفنغ الذي وقف مؤخرا امام السلطة القوية في عصره، وقف ليترك ما يؤمن به بانه صحيح، وقف ليقول انه مخطئى وهو يعلم يقينا انه غير مخطئى. ذلك انه قال بان الحق لم تكن بالحج الذي يدعيه اليهود، فهو يعلم انه لو لم يعترف بخطأه ما يعتقد انه صحيح لعرض نفسه الى محاكم التفتيش العصرية. ولكن الصهيونية العالمية كانت اقوى حتى من البابوية فلم تقبل اعترافه وحكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات. عاش غاليليو في القرن السادس عشر وما هي الصهيونية العالمية في القرن الحادي والعشرين تعيد العقول المفكرة في العالم الى اسوأ ما كان عليه الحال حتى في ذلك العصر.

د. فؤاد حداد
لندن

صدام في قفص الشرف يتحدى

■ ان الذي يحدث اليوم في عراقنا الجريح ما هو الا جريمة بشعة يرتكبها العنصر المحتل الغازي وبالتعاون مع اعدائه الخونة العملاء الذين يرضعوا ايديهم بيد الغزاة وياعوا سرهم وعرضهم للاجنبي. ذلك الاجنبي الذي سينتقم ويهرب بينالوا عقابهم من قبل الشعب العراقي الابي الذي يرفض العمالة والخيانة. ان هذه الجرائم التي ترتكب بحق الشعب العراقي البطل وقياداته الشرعية ما هي الا جرائم مخطط لها بعناية لحاولة اغراق العراق في الاقحاط الطائفية والصراعات الجائنية الالضعافة وبالتالي يتم استنزاف موارده وامكانياته والخلص من كل القابليات العلمية والاكاديمية والثقافية لتخلو الساحة العراقية امام ترويج بضاعتهم وسياساتهم الفاسدة وليكون العراق سوقا لهم ولشركاتهم المستقلة ليهيؤد الشعوب.

ان من اهم وابرز الجرائم التي يرتكبها ويبرهن عليها المحتل واعوانه هو في محاولته اخراج الشرعية التي يسموونها محكمة. تلك المهزلة التي يريدون منها اهانة أو اذلال القيادة العراقية الشرعية ولكن هيهات لهم هذا، فوالله... فان هذه المسرحية قد اثبتت بطلان ادعاءهم وقد اظهرت الرئيس الشرعي للعراق وكانه الاسد الذي نعرفه ومثلما اعتدنا.

ولم تهتز صورتهم في انهائنا بل على العكس فان صورتهم قد كبرت في قلوبنا وحتى في قلوب الكثير من الذين كانوا يمارضون النظام قبل الغزو والاحتلال. ذلك الاسد الذي يرهب الاعضاء حتى وهو في قفص الشرف. القفص الذي بناه المحتل في محاولة منه لتقديمه كمتهم وان يصوره مدلولاً ولكن الموقف الذي وقفه ورفأقه ورفضهم التعاون مع اعداء الامة والشعوب فانهم والله يسجلون ارواح الدروس والعبر في مقارعة اعنى واشرس مجرمي التاريخ.

السيد احمد الراوي
ahmadalrawi45@yahoo.ca

من اجل جبهة وطنية فلسطينية

■ يعلمنا التاريخ ان الجبهة الوطنية هي قارب السلامة خلال الازمات والحروب، واليوم يمر شعبنا الفلسطيني بذات المرحلة التي تتطلب من حماس وفتح ان تتحلى في كومة واحدة وطنية ما يعلها غلاب.

واضح صوتي الضعيف لصوت الاخ موسى ابو مزوزق نائب رئيس حماس الذي ند في حديثه المسؤول مع صحيفة «الوطن العربي» (24/2/2006 حين قال تعليقا على تهديد «كتائب شهداء الاقصى» بتصفية كل عضو في فتح يشارك في حكومة برئاسة حماس بانه «تهديد غير مسؤول ولا يتم في مرحلة حضارية جديدة في حياة الشعب الفلسطيني».. معك يا ابو موسى الف حق، انه لحزن ومؤسف ان تدير كتائب شهداء الاقصى سلاحا من صدور الصهانية وعملائهم الى صدور «المتعاونين» مع حكومة حماس.

وانه لحزن ايضا ان تتم «الجهاد الاسلامي الفلسطيني» حماس «بالخيانة» لانها شاركت في الانتخابات الديمقراطية التي تكفرها «الجهاد».

اقول بدوري ان توجيه تهم الخيانة لحماس لانها شاركت في اللعبة الديمقراطية موقف غير مسؤول، بالله عليكم دعوا هذه القضية جانباً وتكاتفوا من اجل استرداد ما يمكن استرداده من حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة المهضومة.

الحسن البوطي
المانيا

اقتراح بتكليف هيئة للإشراف على الأماكن المقدسة في مكة والمدينة

■ لا ندري ما حجة النظام السعودي تجاه ان تتولى منظمة المؤتمر الإسلامي مهمة الإشراف على الأماكن المقدسة، خاصة في موسم الحج والعمرة، نظراً لتكرار الحوادث المأساوية والفواجح التي تقف نتيجة الزبراك الذي تشهده المشاعر المقدسة.

وربما ليس آخر هذه الكوارث ما وقع عند رمي الجمرات، والحدث الذي ذهب ضحيته أكثر من أربعةمئة حاج.

وقد أجمع العديد من الفقهاء على جواز تشكيل لجنة إسلامية تتولى تسيير الأماكن المقدسة في المدينة ومكة المشرفة.

ونستطيع ان نأتي بمعتقدات من أقوال وفتاوى هؤلاء الفقهاء والعلماء المسلمين، حيث يقول الدكتور مصطفى الشكعة: «المسلم يذهب للحج وليس للموت تحت الأقدام، لما يقع من فوضى»، والدكتور عبد الباسط هاشم يقول: «الحكومة السعودية تتحمل وحدها ما جرى ويجري لسوء إدارتها لهذه الأماكن المقدسة».

على انغام تقرير «براميتس» سيقص الجميع

■ ان هذه القضية دقيقة وحساسة وتعتبر سياسية بامتياز نظرا للاهتمام ومتابعة دول كبرى بمسارها، عمل براميتس على اتباع أسلوب مغاير عن ميليس ورفيقه، بمعنى انه استخلص الخبر من الاخطاء الفادحة التي وقع بها الحق الاماني، ومن ابرز الخطوات التي اتبعها القاضي البلجيكي تجنّب خطر «الاعلام» الذي شكل عاملاً ضغف في عمل ميليس.

اما الخطوة الثانية فكانت في اعفاء فريقي ميليس من مهامه خصوصاً غيرها ليدمان نائب رئيس لجنة التحقيق السابق، الذي كان على علاقة وثيقة بالاستخبارات الامريكية واليوم يخضع ليدمان لساءة حول طبيعة عمله في لجنة التحقيق.

فبعدما تعرض له تحقيق ميليس من اختراقات، اضحى هذا التحقيق هشاً وغير مترابط ويخلو من المهنية، خصوصاً وأنه اعتمد على افادة شهود شكلوا العمود

الفكري للتقرير الاول الذي اشار الى ضلوع لبناني -سوري في عملية الاغتصاب، وتم توقيف الضباط الاربعة بناء على افادة لشاهد يدعي «محمد زهير الصديق» الذي ما لبث ان تحول من شاهد الى متهم ومن ثم الصدق، من هنا بدأ يتضح الخلل المهني بمبالغ مالية من شخصية سياسية لبنانية بغية تقديمه شهادة الى لجنة التحقيق مخاضها ضلوع وتورط الجهاز الامني السوري اللبناني في الاغتصاب، ولم تضغ الايام على افادة الصديق حتى انكشفت حقيقة افادته الكاذبة، خاصة بعد ان تبين انه جنده سوري فاز من الخدمة العسكرية منذ سنوات وصادرة بحقه عدة احكام لقيامه بعمليات نصب واحتيال، والامر الثاني يتعلق بخص الحصص النووي في شقة «معرض» الذي ادعى انها كانت مركز اجتماعات لتخطيط عملية الاغتيال من قبل الضباط الاربعة، وكانت نتيجة هذا الفصل

مغايرة لافادة الصديق، حيث لم يثبت اي اثر مادي لتواجد الضباط الاربعة. وعليه كان من البديهي اخلاء سبيل هؤلاء الضباط في 13 ايلول، خصوصا وان ميليس رفض مواجهة الضباط والشاهد الصديق، من هنا بدأ يتضح الخلل المهني بعمل لجنة التحقيق، وما زاد التعقيدات اكثر افادة الشاهد المقتع «هسام هشام» الذي كان قتيضا واضحا لشهادة الصديق، من حيث التخطيط والتنفيذ ودور المشاركين واسمائهم، وهذا ما اورده تقرير ميليس الاول، شاهدين مختلفين بالشكل والمضمون، حتى ان هشام قام ايضا بتكذيب شهادته معترفاً انه ارغم على ذلك من قبل جهات تكاد تكون هي نفسها التي تعامل مع الصديق، الشاهد الثالث الذي كان يعول عليه ميليس لسد ثغرات شهادة الصديق وهسام، لم يكن افضل حالا فهو ايضا قام بتسجيل مصور يعترف فيه انه

(الصداميين) ولا (الوهابيين) في هذه الفتنة، فيحسب اعترافات الامريكان وقواتهم العراقية كانت التعذيب والشريعة امة طيلة بقاء سامراء تحت سيطرة من يدعونهم «بالراهابيين»؛ لكن من يقرأ المقدمات السابقة لهذا الصنادق الاجرامى يجزّم بلا ادنى شك بدور بريطانيا وامريكا المباشر في التفتيح حيث ان الفتنة هذه مقصود منها اهداف عديدة مثل عمل تغطية لظهور القوات الغربية التي باتت تعد ايامها في العراق، خلخلة الوضع في جنوب العراق ولبنان وسورية تمهيدا لضربة صاروخية ضد ايران كرمي اسواد عيون الصهانية في فلسطين المحتلة.

واحكام الخنقا على الفلسطينيين كعقوبة لغزور حماس، اضافة الى تصدي القيم الاسلامية والامعان في امانتها والاستهانة بشعوبها بل وجعلهم يستمرثون جلد الذات اليومي بتعديدهم عليه، والهدف الاول فوق هذه الاهداف الفرعية، تحقيق خرافة الملكة الغريبين، والصفى الاخر على يد المتجرمين، فاما المقصود من ان يستبدل احد الجرمين اسم مسجد بني العبيدة الله الواحد، باسم ذو دالة عن فريق آخر من المسلمين.

لا تلتفتوا الى الزاعمين بدور (الخرقاوي) ولا

السرواء تفجيرات سامراء

■ بعد ازمة الاساءة الى الحبيب المصطفى، وخروج الانتماء الاسلامي عن الحدود القطرية والثقافية ليتحقق مفهوم وحدة الامة الاسلامية، بات الخوف من توحّد المشاعر الاسلامية في العالم لكون المسلمين استشعروا شيئا من القوة في انفسهم، لهذا السبب اعادت بعض الصحف المحلية في البلدان الاسلامية نشر هذه الرسوم المسيئة في محاولة لتجزئة الشعور بالغضب.

في لبنان وسورية وايران، الدول التي تستهدفها امريكا بحسب ما تسميه بمحور الشر، تم ادخال عناصر محرصة، قامت بالبالغة بالاحتجاج لدرجة احراق وتدمير مقر البيعثة الدبلوماسية، وانكى من ذلك كله ان بعض الثورطين في هذه الاحتجاجات العنيفة في لبنان تطاولوا على كناش لخوانهم المسيحيين لتثوير فتنة داخلية تغيب الاساءة الغربية المتعمدة الى القيم الشرقية.

حجم الاساءة التي حصلت بحق الحبيب المصطفى، والتي وحدت ناطقي الشهادة معا في تظاهرات وافضة واحدة، تلتها اساءة جديدة، تصفها على يد المتجرمين، الغربيين، والصفى الاخر على يد مستخدميهم، فاما المقصود من ان يستبدل احد الجرمين اسم مسجد بني العبيدة الله الواحد، باسم ذو دالة عن فريق آخر من المسلمين.

لا تلتفتوا الى الزاعمين بدور (الخرقاوي) ولا

المشهد الفلسطيني.. نظرة للمستقبل

■ منذ ان اصدر الرئيس عباس مرسومه الذي يقضي بتحديد يوم الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني 2006 موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية، كان الجميع يتوقع بل يورغم في تغيير لون الخريطة السياسية الفلسطينية التي طغى عليه لون سياسي واحد طوال عقد من الزمان ليحول الى اللون عدة.

جاءت الانتخابات كاستحقاق تأخر كثيرا، وجاءت نتائجهما الغير متوقعة والمفاجئة للكثير، جاءت لتعكس استمرار طغيان اللون السياسي الواحد وإن تغير هذا اللون حيث لم يترك لباقى الألوان سوى مساحات صغيرة متناثرة وإن كان احدھا تال مساحة اكبر إلا أن الفخوة بيبه وبين اللون طغى كبيرة، وعلى الرغم من المظاهر الايجابية الاولية لنتائج الانتخابات حيث الروح الديمقراطية التي تمتع بها شعبنا الفلسطيني، روح انهدلت العالم واضمحلت مضربا للمثل والمحللين. إلا أننا نرى ان التحليل للعديد من المراقبين والمحللين، إلا أننا نرى ان هذه النتائج الايجابية الاولية، لا تكفي لاستقرار المشهد

اقتراح بتكليف هيئة للإشراف على الأماكن المقدسة في مكة والمدينة

■ لا ندري ما حجة النظام السعودي تجاه ان تتولى منظمة المؤتمر الإسلامي مهمة الإشراف على الأماكن المقدسة، خاصة في موسم الحج والعمرة، نظراً لتكرار الحوادث المأساوية والفواجح التي تقف نتيجة الزبراك الذي تشهده المشاعر المقدسة.

وربما ليس آخر هذه الكوارث ما وقع عند رمي الجمرات، والحدث الذي ذهب ضحيته أكثر من أربعةمئة حاج.

وقد أجمع العديد من الفقهاء على جواز تشكيل لجنة إسلامية تتولى تسيير الأماكن المقدسة في المدينة ومكة المشرفة.

ونستطيع ان نأتي بمعتقدات من أقوال وفتاوى هؤلاء الفقهاء والعلماء المسلمين، حيث يقول الدكتور مصطفى الشكعة: «المسلم يذهب للحج وليس للموت تحت الأقدام، لما يقع من فوضى»، والدكتور عبد الباسط هاشم يقول: «الحكومة السعودية تتحمل وحدها ما جرى ويجري لسوء إدارتها لهذه الأماكن المقدسة».

سعید عبد العزيز القحطاني
رسالة على البريد الكتروني

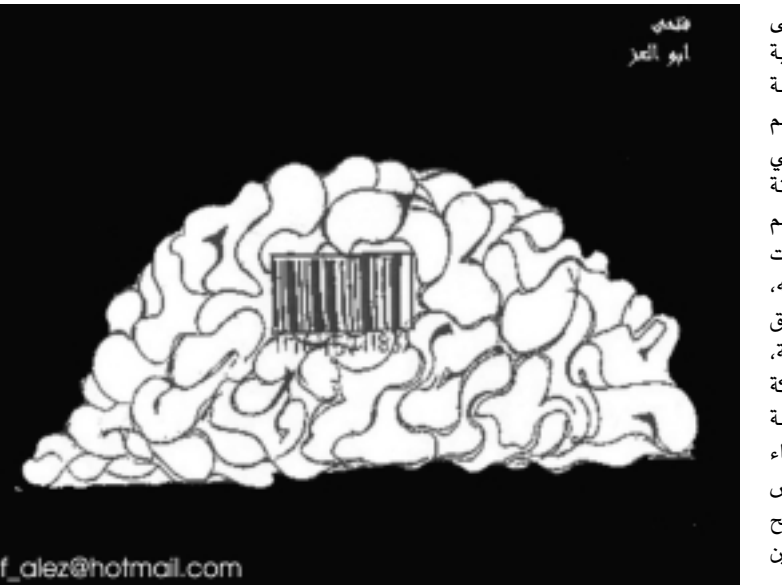
تعرض لضغوطات من قبل الجبهة نفسها التي تحدث عنها هشام والصديق مسبقاً.

من هذه المعطيات المتناقضة والمعقدة في عمل ميليس، انطلق براميتس بعقيلة متخلقة لتابعه التحقيق وقام بتوسيع دائرة الفرضيات، وفي هذا الصدد اشارت معلومات ان القاضي براميتس قام منذ عدة اسابيع بزيارة الى منطقة النافورة الحدودية، واستقبل طوافة تابعة للام المتحدة في رحلة استكشافية للخط الازرق، الخاضع للحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، وبعد جولة استطلاع عامة لهذا الخط، طرح القاضي البلجيكي تساؤلاً عن امكانية دخول شاحنة الممتسوبتشي من داخل الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة عبر اجتيازها للخط الازرق الذي يعتبر عسكرياً خطاً غير منضبط نظراً لطول مساحته، وعليه يسعج براميتس الاساس للغاير الذي سيرضخ له الجميع.

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

بالنيل من اي من المساجد، لن يابه لتدمير الاقصى ولا حتى الكعبة. واختيار موقد الحسن العسكري تم الرمزية التي اخصص بها كونه والد المهدي المنتظر بحسب الاعتقاد الشيعي، وفيه رمزية لاستهداف جيش المهدي، والتبر والصدي، اضافة الى نجادي ايران الذي يشترك مع الصدي في اعتقاده حول المهدي المنتظر بل وفي اقتراب وقته، والتعميد لقدمه من خلال التسلح.

محمد ملكاوي
sadoog2@yahoo.com



إن مثل هذه التصريحات والبيانات في اعتقادي لا لزوم لها في هذا الظرف، والأفضل العودة الى الاستفادة من التجربة الديمقراطية الفريدة لشعبنا، وذلك بتخليج لغة الحوار البناء والخروج على شعبنا بأخبار سارة تحمل الأمل في الخلاص من هموم هذا الشعب، وهنا يقع على عاتق وسائل الإعلام والقائمين عليها تحمل مسؤوليةياتها، وعدم الانجرار الى انفلات إعلامي إن جاز لي هذا التعبير لان كلمة انفلات يبدو انها أصبحت مفردات ثقافتنا، المهم هو ان ندفع للإعلام ليكون عاملاً وهدفة لشعبنا لا عامل فرقة وخلاف.

العنصر الثاني هو العنصر الأمني فقد عانى شعبنا ومنذ فترة ليست بالقصيرة من ظاهرة الفلتان الأمني والتي من ابرز مظاهرها أعمال الاعتداء على المواطنين التي راغ ضحيتها عشرات القتل وأعمال الخطف للأجانب والدبلوماسيين مما يجعل على تشويه صورتنا كدولة انتخبت اعدائنا والمرامن علينا وعلى نجاح مشروعنا الوطني، وأخيرا النزاعات العاطفية التي تكاد ان تتحول الى حرب محلية طاحنة تهدد بامتداد ليهيها لكي تحرق الأخضر واليابس.

اعزم ابو عمرو
فلسطين

المنتظر من قمة الخرطوم

■ في قمة الخرطوم 1967 قال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر لا صلح لا تفاوض لا اعتراف باسرائيل.

امام العربي عديد المشاكل والملفات نسوقها حسب الاولويات:

- 1- دعم الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا.
- 2- احتواء مشاكل لبنان عربيا.
- 3- السعي لتقريب اصحاب العمامم بالعراق الملون.
- 4- الموقف مع الشعب السوري ضد اي تدخل خارجي.
- 5- دعم وتفعيل الدفاع العربي المشترك.
- 6- مطالبة الامم المتحدة باصدار قانون يحمي المعتدات والاديان.

7- حل مشكلة دارفور عربيا واfricaيا.

8- فتح سوق عربية عربية وافريقية عربية مشتركة.

9- فتح الحدود ثقافيا.

10- الاء مشاكله وحلوه.

11- دعم الشعب الصومالي ماديا وسياسيا.

12- تفعيل اتحاد المغرب العربي وتقريب وجهات نظر الافقراء.

13- السعي لدى الامم المتحدة لاعطاء العرب والافارقة حق النقض.

واخيرا لا تدخل اجنبيا في قمة العرب فقمة العرب للعرب.

احمد حمودة
تونس

أيها العربي المهوم بالاطوان

■ رأيت في المنام في احد سائث الايام، نحلة باسقة واسها الى السماء سالقة، عرفت انها من بابل المغدورة حين حدثتني تقول، ايها العربي الجريح بهموم هذا الوطن الضريح، ايها العربي المهوم الاحوال هذه لا تدوم، فاصبر على ما ترى من ظلم، فقد تنتقض الغضب وتزول الغيوم.... فقلت يا اماه انا عربي حزين لهذا الوطن العليل، الذي اصبح لحضارتة غير سليل، ففتكر لها من غير دليل، لكذا اسماء انا حزين لهذا المصاب الجليل، ائن كل الاينين، تحتت وق ناع بنزين، تارة اصف بالظلمة وتارة بالارهاسية، لكوني لم اقبل بالظلمة الامريكية، اماه لقد زادتني جراح العراق كل الالام كالعربي.... واذا بالطيغ ينتطح... لتأتي مصور جديدة من نوعها فريدة، رجال اقرب الى النسوان، قاماتهم متفاوتة وملايسهم مختلفة، قلت في نفسي: من هؤلاء الاقوام الاشيب بالبربر والرومان، يقولون: يا بوش يا عظيم اياك تعبد واياك نستعين، لارب في الارض سواك ولا مخلص لنا الا اياك، فهيا الى العسراق فيها دنكتاتور عملاق يقطع الاعناق، فنراه من على الشقاق وفساد الاخلاق، نراه من على الطائفية وفك الوحدة الوطنية، هيا واجعل الاسلحة الكيماوية سببا لحرك الصليبية، نحن لا يهمننا الذين بقدر ما تهمننا غنثام وادي الرافدين، فقلت في نفسي: ان هؤلاء العملاء يذكرونني بكربلاء، مقتل امام الشهداء، انهم يبيعونهم بفسادهم، فاما بالنفسخة وياضمان بخسة، لقد ولى عهد هارون الرشيد ليجل محله بوش البليد.

عز الدين رامل
الجزائر

تحية لروسيا الاتحادية

■ منذ سقوط الاتحاد السوفييتي ورياح الغرب الهوجاء تجتاح البلاد العربية دون رحمة واداء، ولم يعد لنا نصير في العمال الا ضعفا.

وحينما تحددت لروسيا الجيروت الامريكي وتدعو قيادات حماس للتنسيق مع موسكو فانه رد للاعتبار لهذا البلد، كما ان هذا التحرك يعد تعزيزا لكانة حماس الدولية وبوابة الى عواصم القوار الدولية.

فانذا كانت روسيا تفتح ابوابها لنا وتمنح العرب ارضا باهضة الثمن مجحانا في قلب عاصمتها لبناء البيت العربي، فليس علينا الاستجابة الكريمة لهذه الدعوة، فقد اذينا مليارات الدولارات في الصرف على العواصم التي تعادينا، فاما بالنا لا ننظر الى من وقف ويقف الى جانب الحق العربي!؟

محمد دواية
موسكو - روسيا

تعرضت للاحتكاك المباشر بأفاس طائر... على فرض تبادل القبلات مثلا.

وحتى أطباء منظمة الصحة العالمية الذين ظهروا على التلفزيونات المصرية وهم يتناولون الدواجن والحويات والبيض، لم يقلحوا في طمأنة الناس أو إقناعهم أنهم غير تايحين للحكوم المصرية. لأن أي مسؤول يظل على الشاشة مدان إلى أن يثبت عدم صلته بالحزب الوطني، والمواطن من كثره ما تعرض للخداع والتدليس بات شديد الإيمان بنظرة الزاخرة فما الضامن؟ ولما لا يكون موظفو تلك المنظمة العالمية -وحتى ان كانوا غير مصريين- موالين للحكومة المصرية ومتعاطفين على الشعب؟

تعرضت للاحتكاك المباشر بأفاس طائر... على فرض تبادل القبلات مثلا. وحتى أطباء منظمة الصحة العالمية الذين ظهروا على التلفزيونات المصرية وهم يتناولون الدواجن والحويات والبيض، لم يقلحوا في طمأنة الناس أو إقناعهم أنهم غير تايحين للحكوم المصرية. لأن أي مسؤول يظل على الشاشة مدان إلى أن يثبت عدم صلته بالحزب الوطني، والمواطن من كثره ما تعرض للخداع والتدليس بات شديد الإيمان بنظرة الزاخرة فما الضامن؟ ولما لا يكون موظفو تلك المنظمة العالمية -وحتى ان كانوا غير مصريين- موالين للحكومة المصرية ومتعاطفين على الشعب؟

إبني حسن
Lobna_hassan88@yahoo.com

الشائعات وانتشرت بسرعة كالنار في الهشيم ورحبت شركات الاتصالات بمبالغ طائلة من جراء تبادل رسائل الهاتف النشقا التي أمست الوسيلة الأولى لنشر الشائعات في مناخ خصبت متعطل للمعلومة وإن لم تكن منقطة، حتى أن مرصد الشائعات التابع لوزارة الاعلام رصد 178 شائعة جديدة يوم الثلاثاء فقط.

الرسائل المتدفقة على الهواتف صعدت من الحالة المعلقة وتحدثت عن حالات إصابات بشرية في مصر بل وفيها، وحذرت أخرى من تناول الحلويات والمكولات التي يستعملها البيض في إعدادها... مع أن طبقاً للخبراء فإن الطائر المصاب لا يبيض، المهم ازادت الحكايات التي كلما تناقلها الناس أكثر كلما كبرت ككرة الثلج وأضيفت لها أحداث مثيرة وأخرى مرعبة، حتى وصل خوف البعض من القطط التي يحتمل أن تكون قد

مكافحة الطيور أو مندوبي الصحة الذين تأخروا فخيروا الشرطة التي وقفت في حالة تأهب تحمل لوزم القتال للتعامل مع البطة وصاحبيتها، واستعدت بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع وحتى بلطجية الانتخبات والمظاهرات ولكن هيهات فالبطة مش ممكن تعترف ولا يبان عليها أعراض كما يحدث مع سائر الأنواع الأخرى.

لم اعد اصادات اي وسيلة إعلام مصرية أو حتى مواطن إلا وكان الحديث عن فييروس انفلونزا الطيور فقد أصبح حديث الساعة، والمسبب الأول للربع الذي يبدو انه تمكن من الجميع، فانطلقت

البطوط الذي اثار زعر ساكني القاهرة

■ أصبحت رؤية طائر تعادل رؤية إزهابي ظهير حامل لأسلحة دمار شامل، فيمجرد أن رأى الناس بططن تمشيان لوحدهما في منطقة النيل حتى عم الهلع والغزع وقفز الناس بعيداً، واتصل الأهالي بقسم الشرطة، وفسروا استجاب مأمور القسم، واتصل بدوره بوزارة الداخلية طالباً المشورة والعون لواجسه الكارثة. وبعد اتصالات مكثفة وتوجهات من كبار المسؤولين تم مده بأعداد غفيرة من قوات وجنود الأمن المركزي التي وصلت مسرعة لقر الجريمة. فأقامت كردونا أمنيًا وحاصرت التجمعين وثبتتهم في مكاتهم في انتظار أوامر ضبط

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نوجو ارسال رسائلناكم البريدية على عنوان البريدية
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

رسائلناكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه انا كان ذلك ممكناً

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»